



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الأقربون أولى بالمعروف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول خيركم عند الله ﷻ من يساعد الناس ويعينهم. مساعدة الناس صفة المؤمن. وهي صفة يحبها الله عز وجل. لذلك، المسلم الذي يبذل كل ما في وسعه لسد حاجات الناس يصبح من أحبب الله ﷻ.

بالتأكيد، عندما يفعل الناس الخير "الأقربون أولى بالمعروف". يجب أن يبدؤوا بالأقارب أولاً. يجب أن يبدؤوا بفعل الخير والمساعدة، إظهار الأشياء الجيدة لعائلاتهم أولاً. وبعد ذلك يمكنهم الإستمرار مع أقاربهم وجيرانهم. لكن يجب أن يبدؤوا بأشخاص مقربين منهم. إذا كانت هناك فرصة، فلا بأس من مساعدة الأشخاص البعيدين والغرباء. إنه لأمر جيد أن يساعدوهم.

كل كلام نبينا الكريم ﷺ جميل. إذا ساعدت الآخرين عندما يكون من حولك بحاجة، فهذا مقبول. لكن الأكثر قبولاً مساعدة من حولك أولاً. إن الأشياء التي تُعطى أولاً لأهل بيتك، إلى أسرتك تُحسب صدقة، كما يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

لذلك فإن فعل الخير والمساعدة من صفات المسلمين. يفعلون ذلك لرضا الله ﷻ. "لأن الله ﷻ يحب ذلك، أنا أفعل هذا. إنني أفعل هذه الأشياء لنيل رضا الله ﷻ، حتى يرضى الله ﷻ عنا".

إعانة الناس أو تغطية حاجاتهم المختلفة تتم لمرضاة الله ﷻ. ليس لجعل الناس يفعلون شيئاً ما بالقوة أو أن يُمدحوا. أكثر من المدح، عندما يساعد الناس في الوقت الحاضر شخصاً ما، يتوقعون شيئاً في المقابل، قائلين "لقد فعلت كذا وكذا". هذا خطأ. ليس من الجيد القيام بذلك. يُقال في القرآن العظيم الشأن "لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا". "لا نريد مقابل مادي ولا شكر منكم. الله ﷻ يرضى عنا. هذا كاف". هذه صفة المؤمنين. الله يُوقننا للحصول على هذه الصفات. الله ﷻ لا يتركنا لنفوسنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

16 كانون الثاني 2023 / 23 جمادى الآخرة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com